

صفة الصفوة

شيئا يعطيهم فقال يا رب كأنه أى ينكسر وجهى عندهم فدخل فإذا هو بحوالق من شعر كأنه نصب من أرض البيت إلى قريب السقف مملوءا دراهم فقال يا رب ليس أريد هذا فأخذ حاجته وترك البقية .

مسلم بن إبراهيم أن رجلا أتى حبيبا أبا محمد فقال إن لى عليك ثلاثة مائه درهم قال من أين قال لى عليك ثلاث مائة درهم قال حبيب اذهب إلى غد فلما كان من الليل توصأ وصلى وقال اللهم إن كان صادقا فأد إليه وإن كان كاذبا فابتله فى بدنه قال فجاء بالرجل من غد قد حمل وقد ضرب شقة الفالج فقال مالك قال أنا الذى جئتكَ فى بالأمس لم يكن لى عليك شدة وإنما قلت يستحي من الناس فيعطيني فقال له تعود قال اللهم إن كان صادقا فألبسه العافية فقام الرجل على الأرض كأن لم يكن به شدة .

عن السرى بن يحيى قال اشترى أبو محمد حبيب طعاما فى مجاعة أصابت الناس فقسمه على المساكين ثم خاط أكيسة فجعلها تحت فراشه ثم دعا الله فجاء أصحاب الطعام يتقاضونه فأخرج تلك الأكيسة فإذا هى مملوءة دراهم فوزنها فإذا هى حقوقهم فدفعها إليهم .

عن السرى بن يحيى قال كان حبيب أبو محمد يرى يوم الترويه بالبصرة ويرى يوم عرفة بعرفات .

عن حماد قال شهدت حبيبا الفارسي يوما فجاءته امرأة فقالت